# أحـــزانُ روح

محمد سعد زغلول سالم

الأربعاء ٢١ يوليو ١٩٧١

لكَمْ أنتحِبْ عندما لا أُحِسُّ بالرثاء ...
لزهرةٍ ذابلَة على الثرَى مُلْقاة ...
أو لِطَيْرٍ ضعيفٍ يَتراعَشُ فى عُشِّهِ
أمامَ رياحِ الشِتاء ...
أو لِنَهْرٍ جَفَّت مِياهُه ...
وصارَ أثراً ... يُثيرُ فى رُوحِيَ الأشْجانْ ...

فَأَوَّاهُ حِينَ تنسَى نفوسُ العاشِقين ...
مَشاعرَ الحُبِّ ... والرَحَمْةِ ... والجَمالْ ...
فعِنْدَئذٍ تهونُ الحياة ....
ولا يَبْقَى للمَوْتِ غيرُ التافِهِ القَليلْ.